

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب قال : الخال والد العم والد وتلا قالوا نعبد إلهك وإله آبائك .

الآية .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن أنه كان يقرأ نعبد إلهك وإله أبيك على معنى الواحد . قوله تعالى : تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يفعلون . ابن أبي حاتم عن أبي العالفة في قوله تلك أمة قد خلت قال : يعني إبراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط .

قوله تعالى : وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين .

ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : قال عبد الله بن صوريا الأعور للنبي صلى الله عليه وآله " ما الهدى إلا ما نحن عليه فاتبعنا يا محمد تهتد وقالت النصارى مثل ذلك فأنزل الله وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا الآية " . وأما قوله تعالى : حنيفا .

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله حنيفا قال : حاجا .

وأخرج ابن أبي حاتم محمد بن كعب قال : الحنيف المستقيم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله حنيفا قال : متبعا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن خصيف قال : الحنيف المخلص .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي فلابة قال : الحنيف الذي يؤمن بالرسل كلهم من أولهم إلى

آخرهم